

أخرج من بلدنا وألحق بمناجاتك من الأرض، وأغروا به- أي سلطوا عليه- سفهاءهم وعبيدهم يسبونهم ويصيحون به، حتى اجتمع عليه الناس وقعدوا له صفيين على طريقه، فلما مر صلى الله عليه وسلم بين الصفيين جعل لا يرفع رجله ولا يضعهما إلا أرضخوهما أي دقوهما بالحجارة حتى أدموا رجله صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ: حتى اختضبت نعلاه بالدماء، وكان صلى الله عليه وسلم إذا أزلفته الحجارة- أي وجد ألمها- قعد إلى الأرض، فإذا مشى رجموه وهم يضحكون، كل ذلك وزيد بن حارثة- أي بناء على أنه كان معه صلى الله عليه وسلم- يقيه بنفسه حتى لقد شج رأسه شجاجا،